

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بناء الكرم صم صداه ومربع الفضل عاصب برداه وغائب عن الرشد أداه ونقول ما كل من
أقعدته العيلة عميلة ومتى يظن عمير عمر وبحيلة فكفا بكفاتها وهل سوى قيس لرحى العجوز
عدمت جداتها حتى تمثل هذا المجاهد من طرفيه المستقبل آثار سلفيه حفظ الـ الألفاظ والألسنة
وحملة الأقدام والأسنة .

وكما كتب أبو زيد الفارازي .

السلام الكريم العميم على الشيخ الذي أثبت على وده فلا أتحول وأطنب في حمده فلا أستعير
ولا أتأول وأتعلل بذكره عند عدم مرآته ولأمر ما أتعلل فلان أدام الـ رفعتة وحرس من الأسواء
مهجته كتب أخوكم البر بكم الشيق إليكم الشاكر لمحاسنكم المسرور بما سمعه من صلاح
أحوالكم فلان ولا جديد بمن الـ تعالى إلا الخير والحمد الـ كثيرا والأمر كذا وكذا